

## حلقات نور على الدرب (231) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - 00:00:00 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:21 كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلاانا كذلك ارحب بكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمع سوداني رمز الى اسمه بالحروف عين - 00:00:41

عرضنا بعض اسئلة الله في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله ويقول بعض الائمة يقرأون في السجود السنة التشهد هل نقرأ معهم ام نسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:01

الجواب يفهم من هذا السؤال ان السائل يصلي مقديماً بامام والشخص اذا كان مقديماً بامام في الفريضة او في صلاته التراويح فانه يكون سابعاً لاماً حسب المقتضيات الشرعية فاذا جلس - 00:01:29

للتشهد الاول الرباعية او الثالثية فانه يجلس معه ويتشهد معه وهكذا في الثانية كصلاة الفجر وصلاة التراويح فانه يتشهد معه وهكذا في ركعة الوتر بعد التراويح في رمضان يكون تابعاً له ويقرأ - 00:02:22

التشهد معه واذا كان الشخص مقديماً بالامام وسجد الامام التلاوة فانه يسجد معه ويكون تابعاً له وسجود التلاوة ليس فيه تشهد لا بالنسبة للامام ولا بالنسبة بالمؤمن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول اخواني وامهم - 00:02:57

البيت وهم من ابى المتوفى ولا استطيع ان اعلوهم ولكنني اساعدهم بقدر ما استطيع هل يجوز لزوجتي ان تخالطهم في الاكل مع العلم انهم يرزقون من اموال البكاء. جزاكم الله خيراً - 00:03:43

الجواب الذكور من اخوانك اذا كانوا بالغين لا يجوز لزوجتك تختلط بهم وان ينفرد اي واحد منهم بها ويمكن انفراد اخوانك بالبالغين معك الاكل وانفراد زوجتك مع زوجتي ابيك واخوانك - 00:04:04

الصغر واخواتك ينفردون ايضاً بالاكل اما ما يتعلق بالزكاة فان زوجة ابيك واخوانك اذا كانوا يستحقون الزكاة تأثيرهم الزكاة وينفقون منها وما ينفقونه الاكل الذي يقدمونه تأكل منه زوجتك وليس - 00:04:57

في ذلك محذور شرعي لأن من القواعد الشرعية ان الاحكام تتبدل بتبدل الاسباب فهذا المال الذي يدفع لزوجة ابيك ووالدتها على انه زكاة هم اخذوه بسبب انهم فقراء هذا هو سبب - 00:05:43

الدفع لهم من الزكاة وعندما يدخل هذا المال في ملكهم ويقدمونه للاكل منه وتأكل زوجتك او يأتي ضيف ويأكل منه سيكون هذا الاكل صدقة من زوجة ابيك ومن اخوانك على هذا الشخص - 00:06:35

الذي يأكل معهم لأن حكم الزكاة زال هذا المال بعد دخوله في ملكهم واصبح نوعاً من انواع ما يملكونه بدون اقترانه بوصف الذكاة

فعندهما ينفقونه لا ينفقونه على انه زكاة ولكنهم ينفقونه على انه - 00:07:16  
ملك لهم وبذلك لا يكون على زوجتك بأس من الاكل من هذا المال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة  
وصلت الى البرنامج من اليمن وبعنتها احدى الاخوات المستمعات رممت الى اسمها بالحروف الف صاد غين - 00:08:04  
تسألوا جمعا من الاسئلة في احدها تقول انا فتاة ولسانني قد اعتناد الحلف القسم بالله وفي بعض الاحيان اقسم على اشياء اكون  
متاكدة من صدقها لكن الامر يكون خلاف ذلك - 00:08:29  
واما اقسمت عليك فهل علي كفاره؟ جزاكم الله خيرا. وهل يجوز ان اكفر عن قسمي بالصوم دون الطعام او الكسوة او تحرير الرقبة  
ذلك لقلة الامكانية الجواب الحلف بالله تعظيم - 00:08:46  
انه من جهة وعزم من الشخص على الالتزام بهذا اليمين واليمين الذي يحلقه قد يكون من باب اللغو اي انه يكثر على لسانى  
الشخصي لا والله ولا والله ولا يعقد - 00:09:13  
قلبه على ان هذا يمين بل يجري على لسانه فقط وهذا ليس فيه كفاره لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقد يحلف  
الشخص وهو كاذب يعني يعتقد كذب نفسه - 00:10:05  
وهذا لا يجوز له ان يقدم على الحلف لان هذه جرأة على الله جل وعلا وايهام للشخص الذي يحلف له بأنه صادق فيكون عمله هذا من  
باب النفاق لانه صادق بلسانه - 00:10:39  
ولكنه كاذب بقلبه وهذا النوع من اليمان ليس فيه كفاره بل على الانسان ان يتوب الى الله جل وعلا ومن اليمين ما يحلبه الشخص  
على فعل طاعة او على ترك معصية - 00:11:06  
وعلى هذا الاساس يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت  
عن يميني ويقول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نظر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:11:38  
على هذا الاساس ينبغي على الشخص ان ينظر فيما حلف عليه فإذا كان التحلل من اليمين فإنه يكفر كفاره يمين واما كان  
المضي في اليمين اصلاح فإنه يمضي - 00:12:08  
في يمينه. فقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه هذا اذا نذر صلاة مثلا او حلف على ان يصلى او ما او مثلا يصوم  
او ما الى ذلك فإنه يأتي بهذه الامور لأنها طاعة والخير - 00:12:33  
في الاقدام عليها ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذا اذا حلف على ان يفعل معصية فإنه يتحلل منها وعلى هذا الاساس يكون  
مجرى اليمين في باب القمر من جهة وفي باب النهي من جهة اخرى - 00:12:55  
اما اذا حلف الشخص وهو يظن صدق نفسه ولكن تبيّنت الامور فيما بعد ان الامر على خلاف ما حلف عليه فإذا اراد ان يكفر من اجل  
الخروج من الخلاف سيكون هذا - 00:13:20  
فيه براءة بذمته بيقين اما بالنظر الى كفاره اليمين فهو مخير بين العتق وبين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم واما تعذر عليه تعذر  
عليه هذه الامور الثلاثة فإنه يصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق - 00:13:44  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وتقول اذا صمت ثلاثة ايام هل هذا كفاره عن قسمي كله؟ ام على قسم واحد فقط؟ جزاكم الله  
خيرا الجواب الشخص اذا تكررت منه اليمين - 00:14:17  
التي تشرع لها الكفاره تكررت منه اليمين مع اتحاد السبب يعني حلف على امر واحد عدة ايمان فيكفي كفاره واحدة لكن عندما يحلف  
على امور مختلفة تتعددوا اسبابها ويكون قد حنف - 00:14:40  
في كل واحد منها فان كل واحد منها عليه يمين وهكذا اذا حلف ثم كفر ثم حلف على نفس الامر الذي حلف عليه سابقا  
ويكون حليفه بعد التكفير - 00:15:12  
فانه فان الكفاره السابقة لا تكونوا كفاره عن اليمين اللاحقة اضافة الى انها كفاره عن اليمين السابقة وانما تكون وقعت عن اليمين  
السابقة وذلك لتتوفر السبب وهو اليمين وتتوفر الشرط - 00:15:40

وهو الحنف لأن الكفارة عندما تقع بعد السبب وبعد الشرط حينئذ لا تكونوا كفارة عن اليمين التي تأتي بعدها باتفاق أهل العلم والذي ينبغي على الشخص أن يتتبه لنفسه والا - 00:16:13

يسالك مسلك كثرة اليمين فان الله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضة لاييمانك ان تبروا وتتقوا الاية وحينئذ يتتبه الشخص ولا يلتجأ الى اليمين الا في احوال نادرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:16:42

ايضا اذا اردنا التكبير عن صومنا بالاطعام. هل ثمنه عشرين قرصا؟ قطب او لا يكفي الجواب الكفارة كفارة اليمين الاطعام جاءت مقدرة اطعام عشرة مساكين وكل مسكين يكون له كيلو - 00:17:10

وانا من البر او من التمر او من الشعير او من قوت البلد وخمسة عشر كيلو هذه هي كفارة اليمين. فيشتري هذا المقدار من البر او من التمر او - 00:17:41

من الارز او من الشعير ويدفعها لعشرة مساكين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قال تعالى لا يؤاخذكم الله بالغوى في ايمانكم ما المقصود بالغوى وما المقصود بعقد اليمان؟ جزاكم الله خيرا - 00:18:04

الجواب سبق الكلام في اجابة سابقة ان اليمين الغوى وهو الذي يجري على لسان الشخص بدون قصد قوله لا والله وبلا والله هذا لا تجب فيه الكفارة لانه يمين ليس بمعنقدة - 00:18:23

وقوله ولكن يؤاخذكم بما افقدتم اليمان يعني ان الشخص اذا حلف بلسانه وعقد قلبه على هذا اليمين حينئذ يكون هذا هو محل النظر من ناحية وجوب الكفارة اذا اراد الخروج منه او عدم وجوبها. وقد سبق بيان ما اذا كانت اليمين - 00:18:55

كافحة وكذلك بينما اذا كانت اليمين يجب المضي فيها وبينما اذا كان انه ينظر هل الاصلاح في الاقدام على الوفاء بها او الاقدام على التحلل منها؟ كل هذا مضى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم عنيدة. وباعتتها احدى المستمعات تقول - 00:19:25

والرأي الف ميم نسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول نحن يا فضيلة الشيخ معلماتي مدرسة محو الامية والدارسات واعمارهن كبيرة وهن يقمن احيانا باحضار ما يؤكل لهم. ثم يقسمون منه جزءا ويعطيننا منه. وانا ارفض اكله - 00:19:58

انه نوع من الهدايا ولا اقبله فهل في رفضي هذا شيء؟ وهل فيما يحضرنه شيء؟ افيدونا افادكم الله الجواب هذه المسألة من المسائل التي تجري المدارس بين المعلمات وبين والطالبات - 00:20:20

وقد تقع بين المدرسين وبين الطالب فإذا كان الطالب او كانت الطالبة اذا كان كل منهما نعطي الشخ الذي يقوم بتدریسه هدية من شأنها انتوا قوي العلاقة بينه وبين هذا المدرس - 00:20:59

بحيث ان يكون لها اثر في اعطاء هذا الشخص درجات اكثرا من غيره فهذا من الرشوة لا يجوز اما اذا كان الشيء الذي يعمل من الامور المعتادة سواء في داخل المدرسة - 00:21:38

او في خارج المدرسة فهذا ليس فيه بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هناك امرأة تملك مالا وسلفت قريبا لها اربعين الف لشراء سيارة. ووعدها ان يرد المال لها في اقرب فرصة على هيئة اقساط - 00:22:06

ولكنه حتى الان لم يعطها شيئا من مالها. هل عليها زكاة في ذلك المال؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا المال حق لها في ذمتها وباما كانها ان تطالب به تأخذ هذا المال - 00:22:30

وببناء على ذلك فانه دين لها عليه وتخرج زكاته عن كل سنة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ما هي ختم القرآن في سبعة ايام الجواب كان الصحابة - 00:22:51

رضي الله عنهم يحزبون القرآن سبعة احزاب الحزب الاول سورة البقرة وال عمران والنساء والحزب الثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة التوبه والحزب الثالث من اول سورة يونس - 00:23:21

الى اخر سورة النحل والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان والخامس من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين والسادس من اول سورة والصفات الى اخر سورة الحجرات - 00:23:55

والسابع من اول سورة قاف الى اخر القرآن كانوا يحزبونه سبعا اي كل يوم يقرأ الواحد منهم اه اسبوعا و اذا رتب الانسان حياته على هذا الوضع ولا يستطيع ان يقرأ اكثر من ذلك - 00:24:23

هذا فيه خير كثير و اذا كان يستطيع ان يختتم القرآن في كل يوم مثلا او في كل يومين او في كل ثلاثة فكلما زاد العمل و قبله الله جل و علا زاد الاجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا و احسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه و تعالى - 00:24:48

على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. و امل ان يتجدد اللقاء و انتم على خير. انتم كذلك. مستمعي الكرام و كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء و عضو هيئة كبار العلماء -

00:25:17

شكرا للشيخ عبد الله. و انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. و نحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية في السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. و الى الملتقى. و سلام الله - 00:25:37 ورحمة الله وبركاته - 00:25:57